

**الإضراب عن الطعام يدخل المعركة ضد وزير البيئة**

## «بدنا نحاسب» تحتج على عدادات المواقف في المنارة وتربح

# واعتصام لـ(29 أب) أمام وزارة العمل ينتهي بلا إشكالات

توزّع الحراك المطالب أمس على ثلاثة محاور هي: عين العريسة، وزارة البيئة في وسط بيروت ووزارة العمل في المشرفية بالضاحية الجنوبية للعاصمة، وأضيف إليها محور رابع هو وزارة الداخلية في الصنائع بعد توقيف القوى الأمنية شابين من المحور الأول. فيما دخل المعركة ضد وزير البيئة محمد المشنوق، سلاح الإضراب عن الطعام.

وكان الحراك بدأ قرابة السادسة عصراً باعتصام لحملة «بدنا نحاسب»، أمام متغال الرئيس جمال عبد الناصر في عين العريسة احتجاجاً على وضع عدادات مواقف على كورنيش المنارة. وأثناء الاعتصام، قام شبان بكتابة شعار «بدنا نحاسب» على أحد العدادات، وتزامن ذلك مع مرور دورية من شرطة بيروت فالقت القبض على شابين واقتادتهما إلى التحقيق معهما.

وعلى الفور نقل المعتصمون تحركهم إلى محيط وزارة الداخلية. ووصف بعضهم عملية التوقيف بـ «الخطف» مشيرين إلى أن مسلحين بلباس مدني خرجوا من سيارة ووضعوا فيها شابين بالقوة وتابعت سيرها.

وفي الأثناء قطعت القوى الأمنية الطريق نهائياً أمام الوزارة، واستقدمت سيارات تابعة لفوج الإطفاء. وكما انتشرت عناصر من فرقة مكافحة الشغب أمام مبنى الوزارة.

وبعد التحقيق مع الشاينين الموقوفين تم الإفراج عنهما بسند إقامة، وتوجهوا إلى أمام وزارة الداخلية. وفور وصولهما، هتف المعتصمون «حرية... حرية».

وفضت الحملة اعتصامها بعد الإفراج عن الشاينين الموقوفين وتسليم 3 آخرين هوياتهم في محللة الانتهاء من الإجراءات القانونية. وأصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بلاغاً حول الحادثة جاء فيه: «أثناء مرور دورية من فرزة إنستصاء بيروت في وحدة شرطة بيروت في محللة عين العريسة شاهدت أربعة أشخاص يقومون بكتابة شعارات على عدادات الوقوف «البارك ميتر»، ومحاولاة تعطيلها.

وبعد أن عرّف عناصر الدورية المذكورة عن صفتهم الأمنية اوقت اثنين منهم، هما: حسام ع. (مواليد عام 1994) بشارح. (مواليد عام 1998) لبنانيان، فيما فرّ الأخران باتجاه مجموعة من المعتصمين بالقرب من المكان. والتحقق جارٍ بإشراف القضاء المختص». ورات قوى الأمن عبر «تويتز» أنه «من المعيب وصف عملية توقيف شخصين، وفقاً للقانون من قبل عناصر قوى الأمن بعملية خطف»، وقالت: «تصويبا للحقيقة، إن عناصر فرزة الإنستصاء يعملون باللباس المدني، عرّفوا عن صفتهم الأمنية قبل قيامهم بتوقيفهما، كما أكد الموقعون ذلك في التحقيق».

وفيما كان الشاينان يخضعان للتحقيق أمر محافظ بيروت القاضي زياد شبيب بوقف عدادات «البارك ميتر» على طول الكورنيش الجحري للمدينة.

#### المشرفية

وبالتزامن، ووسط انتشار كثيف لقوى الأمن، نفذ عشرات الشبان من حرك( 29 أب، اعتصاماً في محللة المشرفية – أمام وزارة العمل، سبقه وصول وزير العمل سجعان فزي إلى مكتبه في الوزارة، حيث اطلع من القوى الأمنية الموجلة لحماية الوزارة، على التدابير والإجراءات اللازمة لمنع أي اعتداء على مكاتها.

وتلا رامي سلوم من لجنة متابعة الحراك في ساحل المتن الجنوبي، بياناً خلال الاعتصام طالب بـ: «حساسية السلطة لسرقة المال العام، استقالة وزير البيئة محمد المشنوق، محاسبة كل من أغلى الأمر باستخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين، إعادة اموال المشنوق البلدي المستقل إلى البلديات من أجل لعب دورها في معالجة النفايات وتمنية المناطق، إيجاد فرص عمل للشباب عبر فتح باب التوظيف خارج المحاصصة الطائفية، دعم الزراعة والصناعة وإجراء انتخابات نيابية لاستعادة دور المؤسسات بما يخدم مصالح الشعب».

وإان يدعو مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، مجلس الأمن لمناقشة الحراك اللبناني، معتبراً أنّ هذه دعوة مشبوهة وتتم بالتواطؤ مع «السلطة الفاسدة لنسف الحراك وتحريف أهدافه».

ودعا إلى «المشاركة في الاعتصام المركزي في 9 أيلول احتجاجاً على انعقاد طاولة الحوار».

وبعد وقت قصير من تلاوة البيان فض الاعتصام من دون تسجيل أي حادث.

#### إضراب عن الطعام

وفي وسط بيروت افترش 11 ناشطاً الطريق أمام وزارة البيئة في وسط بيروت معنيين بالإضراب عن الطعام حتى استقالة وزير البيئة محمد المشنوق من الحكومة.

#### مهنا

وتعليقاً على الحراك الشعبي، أكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا في حديثٍ إلى إذاعة «النور» أنّنا «مع الحراك الشعبي والمطالب الاجتماعية والإصلاحية والتي كان الحزب السوري القومي الاجتماعي رائداً في المطالبة بها حرصاً على الاستقرار الاجتماعي، وحق المواطن اللبناني بأن توفر له كل مكونات الحياة الأساسية كي يشمر باليمن الاجتماعي والاستقرار والقدرة على التغلب على المشاكل التي تعترض أوضاعه وحياته ولكي تعتمد فرص البطالة، والحزب كان له مواقف واضحة وصريحة في هذا الشأن».

ولفت مهنا إلى أنه «من حق القوى أن تبادر إلى تحرك من أجل مطالبيها بالوسائل الطبيعية والسلمية والديمقراطية»، مضيفاً «نحن مع المطالب الاجتماعية وكان موضوع النفايات قد فجر الاحتجاج الشعبي ونحن مع حق التحرك والتظاهر لتحقيق هذه المطالب».

#### «إصلاح النظام»

إلى ذلك، أصدر تجمع «الشعب يريد إصلاح النظام» بياناً سماه «بيان رقم واحد»، ضمنه «مطالب للنقاش من أجل تكوين خطة عمل للإصلاح في لبنان»، كالآتي:

1- انتخاب فوري لرئيس جمهورية من خارج فرقيي الثامن والرابع عشر من آذار.

عشية التظاهرة التي ينقذها التيار الوطني الحر في ساحة الشهداء اليوم لفت رئيس، وجة رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون كلمة دعا فيها مناصري التيار إلى المشاركة في التظاهرة المطالبة بالإصلاح والشراكة الوطنية، ووضع قانون انتخاب جديد، داعياً إلى سن قانون عادل على أساس النسبية ويؤدي إلى تمثيل الجميع.

وقال عون: «في هذه اللحظة عدت بذاكرتي إلى عندما بدأت حرب الأيام الستة حين انهزمت الجيوش العربية وبدأ الانفلاش الفلسطيني في لبنان وتطوررت الصدامات بين الجيش والفلسطينيين أولاً وبعدها بين اللبنانيين وكل الطوائف والفلسطينيين كل تطورت إلى مشاكل مع السوريين»، مشيراً إلى أنّ «كل جيل كان يولد وكان يحمل عذاب المرحلة التي عشناها».

وأوضح عون أنه «بعد ذلك، أتت أحداث الثمانينات والتسعينات، كل واحد كان يحمل نصيبه، فهجر اللبنانيون ودمرت بيروت ونحن جمعنا العذاب، وتحملنا الإبعاد 15 عاماً، وعندما عدنا كنا مغشوشين بأن العودة للوطن يجب أن

# البناء



اجراءات أمنية أمام وزارة العمل



خيمة المضربين عن الطعام

2- إقرار قانون انتخاب على أساس لبنان دائرة واحدة، خارج القيد الطائفي مع النسبية، والكوتا الجندرية بنسبة 50 في المئة، مع تخفيض سن الاقتراع إلى 18 سنة، بحيث يقترح الشعب اللبناني لاختيار مطلبيه على أساس الكفاءة والقدرة لا للوسطات والمحال.

3- انتخاب مجلس الشيوخ على أساس ما يعرف بالقانون الأوثوكسي، ضمانة للطوائف المختلفة في لبنان، وحماية للمصلحة اللبنانية الرائدة، واشترط موافقة بأكثرية الثلثين على كل قانون ذي تداعيات ميثاقية.

4- تشكيل حكومة متخصصة من ذوي الباع الطويلة والخبرة في مجالات الوزارات، مع مبدأ فصل النيابة عن الوزارة، ومبدأ حظر الجمع بين الجنسية اللبنانية وجنسية آية دولة أخرى لمتولي آية مسؤولية سياسية في النيابة أو الوزارة أو وظائف الفئة الأولى والثانية.

5- إقرار اللامركزية الإدارية الموسعة، وإعطاء البلديات سلطة الحكم المباشر، وصولاً إلى حقها في توليد الطاقة الكهربائية، ومعالجة النفايات.

6- الاحتفاظ بوظائف الفئة الأولى والثانية على أساس التوزيع الطائفي لمدة خمس عشرة سنة، وتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، من قضاة مشهود لهم بالنزاهة، تقوم بتجريم كل تصرف أو تمييز على أساس طائفي في المعاملة، وإحالة المرتكبين

## هل التقى سلام وجنبلاط؛

# تحديات خطيرة تواجه لبنان

رأى السفير الأميركي في لبنان ديفيد هل أن «التحديات التي

تواجه لبنان خطيرة معتبرا ان على الشعب في لبنان والقادة والمؤسسات أن يكونوا معاً، لا مزمقي الأوصال، وأكد «أننا سوف نستمر في دعم مبدأ حق المجتمع المدني في التعبير عن وجهات نظره وخياراته من دون انحياز لأي جهة».

وقال هل بعد لقائه رئيس الحكومة تمام سلام في السراي أمس: «التفت رئيس الحكومة تمام سلام، ليبحث الاجتماع للمقبل للمجموعة الدولية لدعم لبنان خلال الدورة المقبلة للمجموعة العمومية للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر، وكذلك ليبحث النقاش الذي جرى (أول من) أمس في مجلس الأمن حول لبنان. باستطاعتني أن أقول بثقة أن دعم المجتمع الدولي لسيادة لبنان وأمنه واستقراره هو دعم قوي كما كان دائماً».

وأضاف: «بحسبنا أيضاً التحديات التي تواجه الحكومة، خصوصا في ظل استمرار تحفظات المجتمع المدني. وتحدثنا عن أهمية إحدى القيم الأساسية المشتركة بيننا، وهي الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي. إن الاحتجاج السلمي اللاعنفي هو جزء لا يتجزأ من تاريخ أمتينا، وهو منصوص عليه في دستوري بلدينا. رئيس الوزراء وأنا اتفقا على أنه حق يجب حمايته واحترامه، كما أنه ضروري لاستقرار حقيقي في أي مجتمع. المواطنين في كل مكان يتطلعون إلى الدولة لتحمي حقهم في حرية التعبير والتجمع، وعلى المواطنين في كل مكان مسؤولية ممارسة حقهم بطريقة سلمية ومسؤولة. كما أن المساءلة متوقعة عندما ينتهك

## عون يدعو مناصري الوطني الحر للتظاهر اليوم؛

# «لنزيل الباطل الذي حكمنا لعشرات السنين»

تكون سعيدة لأن اللبنانيين اختبروا مراحل الحياة»، معرباً عن أسفه لأنه ظهر «العكس».

ورأى أن «النتخابات التسعينات كانت باطلة أسست الجمهورية الثانية على باطل وهي باطلة»، معتبراً أنه «اليوم، يجب ألا يكون لها وجود، لكنها بقيت تجدد لنفسها بقانون مشبوه حتى تحفظت بالأكثرية وتهرب من الاتفاق. اليوم وصلنا إلى هنا وكل اللبنانيين أدركوا أنهم مغفلون ومخدوعون، وكلهم يتألمون».

وأعلن عون «أننا سنجتمع غداً (اليوم) لنزول الباطل الذي حكمنا لعشرات السنوات، جربنا منذ 48 عاماً، ونناكد يوما بعد آخر أن الشعب يتعبذ، مشدداً على أن اليوم «هو لحظة تاريخية وعلى كل اللبنانيين ان يكونوا صوتا واحدا ومضمونا واحدا من أجل قانون انتخاب عادل، ورئيس منتخب من دون تزوير ولعب على القانون».

وأشار إلى أنه «إذا كان التمثيل صحيحا كلنا نتحمل، وهذا القانون هو القانون النسبي، وكل واحد يساهم بجمهورية جديدة وبناء الوطن»، مضيفاً: «سنعيد الطرقات غدا حتى نصل إلى الاقتراع السليم بصناديق الاقتراع».

# محليات سياسية

**رفضت الفوضى وتعميم التهمة**

## «الوفاء للمقاومة»: الفساد وليد سياسة

# من أمسك بالسلطة على مدى عقود

أوضحت كتلة الوفاء للمقاومة أن نقشي آفة الفساد لم يأت من فراغ، بل هو وليد سياسة وأداء من أمسك بالسلطة على مدى عقود من الزمن فمُنِع قيام دولة حقيقية وأكدت وقوفها إلى جانب المطالب الشعبية، لكنها شددت على ضرورة حماية الاستقرار ورفض الفوضى وتعميم تهمة الفساد على الجميع.

وحجبت الكتلة بعد اجتماعها الدوري أمس بمقرها في حارة حريك برئاسة النائب محمد رعد بمبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري للحوار، مؤكدة المشاركة فيه.

وجذّدت الكتلة «دعوتها للمتمسكين بنهج التقرد والاستنثار للإقلاع عنه، والقبول بمنطق الشراكة الحقيقية التي تفرضها وثيقة الوفاق الوطني، بكل ما تتطلبه هذه الشراكة من إعطاء الحقوق لأصحابها، وفي مقدمهم التيار الوطني الحر والخروج من نهج العزل الذي لن يكتب له النجاح».

واعتربت الكتلة أن «نقشي آفة الفساد في مؤسسات الدولة وبلوغ الإتهراء حدا كارثيا خطيرا لم يأت من فراغ، بل هو وليد سياسة وأداء من أمسك بالسلطة على مدى عقود من الزمن، فمُنِع قيام دولة حقيقية، وذلك من خلال التدمير والمنهج لاستقالية قرارها السياسي وسلطتها القضائية، ودور مؤسساتها، ووضعها رهينة حساباته الفئويّة نائرة، باستثماره على الوجود السوري في لبنان وطورا على التدخل الخارجي، وكان من نتاج هذه السياسة ما لحق بمعالجة الدولة من أضرار بالغة بات من الصعب إصلاحها.

وبعدما رمتها بديون وصلت إلى السبعين مليار دولار، فضلا عن ذلك فهو أنشأ إدارات رديئة لا تخضع للسلطة الفعلية للدولة. وعطل الهيئات الرقابية، ومنع المساءلة والمحاسبة في هدر المال العام كما في ملف الأحد عشر مليار دولار، وعمّم ثقافة الفساد والإفساد في السياسة والإدارة، وأقام محميات مندمية وطائفية للمرتكبين».

وأكدت أن «مكافحة هذ الآفة الخطرة على لبنان واللبنانيين تتطلب وجود دولة حقيقية، تفتح ملفات الفساد ونحاسب المتورطين وتطيق القوانين من دون محاباة ومحسوبيات واحتماء بالانتماءات المذهبية والطائفية التي ورأت أنّ «الحد الأدنى من الالتزام الأخلاقي للدول التي بلوذ بها السوربون هربا من أتون الحرب الإرهابية على بلدهم، هو استقبالهم بإنسانانية وتوفير فرص الحياة الكريمة لهم، وقد كان لبنان سابقا في هذا المجال». كما توقفت الكتلة عند «الدوران «الإسرائيلي» المستمر على الشعب الفلسطيني خصوصا في الضفة الغربية وقطاع غزة وآخره تجديد الاعتداءات على مدينة القدس وجنين»، فحيت «الوقفه البطولية لإنباء الشعب الفلسطيني ومقاوميه الشجعان الذين يواجهون العدو بكل صلابة»، ووجدت تأكديها أن «خيار المقاومة هو السبيل الوحيد لدحر العدو وتحرير الأرض».

## «اللقاء الوطني»: إقحام مجلس الأمن

# في الحراك الشعبي يسيء إليه

الإدارية والأمنية»، ورفض «المحاولات المشبوهة للسفير فيلتمان في إقحام هذا التحرك، في مجلس الأمن»، معتبرا أن «دعوته تسيء إلى هذا التحرك، وتعتبره تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية، ويأتي خارج الأطر والأصول والأعراف والقوانين الديبلوماسية».

وأشار إلى أنّ «اهتراء النظام السياسي والفساد الذي اتسم به وفقدان الشعور بالكرامة الوطنية، كانت من الأسباب الرئيسية لانفجار هذا الغضب الشعبي»، داعيا إلى «تسريع قانون انتخابي عصري على أساس النظام السبى وفق ما نص عليه اتفاق الطائف، واعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة، يكون منطلقا لإعادة تكوين السلطة وانتخاب مجلس نيابي جديد يمثل مكونات المجتمع اللبناني بكل أطرافه، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية يؤسس لبناء دولة قوية وعادلة قادرة على أن تخرج لبنان واللبنانيين من الأزمات التي تصف بهم».

وأبقى اللقاء اجتماعاته مفتوحة لمتابعة التطورات.

#### مراد

وعقب الاجتماع رد مراد على سؤال حول مبادرة الرئيس نبيه بري بالقول: «لقد عوننا الرئيس بري على المبادرات، لكن هناك ملاحظاتين، بالشكل وبالضمون». فهناك نقاذ الوقت حتى 17 الشهر، فيما المطلوب حوار وطني شامل، يضم جميع مكونات البلد وليس 17 شخصا فقط، هذا في الشكل. اما في المضمون فيجب أن يكون شعار أي حوار هو الانتخابات النيابية وإقرار قانون انتخاب جديد على قاعدة النسبية واعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة».

## أحزاب البقاع رحبت بمبادرة بري

# ونوهت بإنجازات الأمن العام



اجتماع ممثلي الأحزاب

مطران أصفهان الأرشمندريت حنانيا قوجيانويان ورئيس الملي فريج مادريسيان والأب فانسكين تشكوريان.

واعلم الوفد من المسؤولين عن الكنيسة، بحسب بيان، «على أوضاع الأرمن والمسيحيين عموما في ايران، الذين أكثرهم يتمتعون بالحقوق

كافة ولا يشعرون بأي تمييز في معاملتهم، ويمارسون حريتهم الدينية الكاملة ويتفعلون في مجلس الشورى بنائين يمثلون نحو ثمانين ألف أرمني يعيشون في إيران».

كما زار الوفد اللبناني العلامة مرضى مستجابي في منزله، وجرى خلال اللقاء «التداول في الأوضاع في لبنان، وتم النظر إلى قضية الإمام موسى الصدر الذي تربطه به صلة قرابة قوية وصداقة».

ثم زار الوفد مصنع «سنوا» للادوات الكهربائية.

وتحرير الإنسان من الفقر والجهل والتهميش». وشجبوا «الرفض الأميركي لرفع علم فلسطين فوق الأسم المعبدة واعتبار وجود دولة الكيان العاصب إدانته للمجتمع الدولي والقيم الإنسانية كونه كيانا مصطنعا اغتصب الأرض وشرد الشعب».

وحيا المجتمعون «الجيش العربي السوري والقوامة ورجال الدفاع الوطني في معركة الدفاع عن سورية مركز القرار القومي وعنوان وحدة الأمة في وجه مشاريع التفكيك والتقسيم».

#### زيارة إيران

من جهة أخرى، واصل وفد «الأحزاب والقوى اللبنانية» زيارته إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وانتقل من العاصمة طهران إلى مدينة اصفهان حيث زار كنيسة الأرمن الأرثوذكس والتقى نائب

<sup>[1]</sup>
<sup>[2]</sup>